



امحيني من ذاكرتك!

الدليل المختصر حول محو البيانات

من الحواسيب والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية



الحواسيب والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية التي منستعملها ما تبقى معنا إلى الأبد، لكن كل بياناتنا الشخصية، من صور وفيديوهات ورسائل وسجل تصفّحنا وتفاصيلنا الشخصية والمالية، تبقى محفوظة فيها. عشان هيك، لازم قبل ما نتخلص من أحد الأجهزة نمسح البيانات اللي عليه بطريقة صحيحة وشاملة، وما نكتفي بمسح الملفات والحذف السطحي، لازم الجهاز يمحيننا من ذاكرته تمامًا!

ليش؟

1. خصوصيتكم أهم شيء:

- تخيلوا إنه صوركم الشخصية، فيديوهاتكم، رسائلكم، أو حتى المواقع اللي بتزوروها، وقعت في إيدين ناس ما بتعرفوهم. ممكن يستغلوها ضدكم، أو ينشروها، أو يبتزوكم فيها.
- أجهزتك مليانة معلومات حساسة، زي أرقام حساباتكم البنكية، كلمات المرور، وحتى معلومات عن أماكن تواجدكم.
- لما تمحو البيانات بشكل صحيح، بتحموا خصوصيتكم من المخاطر المتعلقة بالبيانات المتبقية على الأجهزة القديمة.

2. حماية من الاحتيال وسرقة الهوية:

- المجرمون الرقميون بيستغلوا أي معلومة شخصية بيحصلوا عليها، عشان ينتحلوا شخصيتكم، أو يسرقوا فلوسكم، أو يعملوا عمليات احتيال باسمكم.
- محو البيانات بيصعب عليهم الوصول لمعلوماتكم، وبالتالي بيحميكم من هذي المخاطر.

3. الأمان عند بيع الأجهزة:

- لما تبيعوا أو تتخلصوا من جهازكم القديم، بتكونوا متأكدين إنكم مسحتوا كل البيانات اللي عليه بشكل كامل.
- خيار «إعادة ضبط المصنع» في الإعدادات مش كافي في كثير من الأحيان، لأنه في برامج بتقدر تسترجع البيانات المحذوفة. عشان هيك، استخدموا برامج متخصصة لمحو البيانات بشكل آمن ونهائي.

4. الوعي الرقمي مسؤولية:

- في عالمنا الرقمي، لازم نكون واعيين لمخاطر الاحتفاظ بالبيانات الشخصية.
- محو البيانات جزء أساسي من مسؤوليتنا في حماية أنفسنا وحماية معلوماتنا.

ما بكفي حذف الملفات؟

لا، ما بكفي، لأنه لما نسحب ملف لسلة المهملات ونفرغها، الهاتف أو الحاسوب ما بزيل الملف فعليًا. كيف نشرحها؟ الإشي بشبهه إزالة ملصقات من خزانة الأرشيف مع ترك الملفات نفسها داخلها. «حذف» ملف هو كإننا منقول لهاتفنا أو حاسوبنا بأنه بإمكانه استخدام المساحة اللي كان يشغلها الملف المحذوف، حتى يقدر الجهاز يحفظ ملف آخر في المساحة نفسها. شو معنى هذا؟ كل مين بقدر يوصل للجهاز وللأدوات المناسبة بقدر يوصل الملف حتى بعد حذفه.

خبراء الأمان الرقمي متفقين تمامًا انه «مسح» المساحة غير المستخدمة في هاتفنا أو حاسوبنا بالطريقة الصحيحة كفيّل بمنع المتسلل من قراءة ملفاتنا المحذوفة.

كيف نمحي بيانات جهاز بالكامل؟

مسح البيانات بالكامل عن محرّك الأقراص الصلبة (Hard Drive Disk)

خطوات تنطبق على كافة الأجهزة:

- إغلاق جميع التطبيقات غير الضرورية.
 - قطع الاتصال بالإنترنت، أو إيقاف تشغيل شبكة الواي فاي أو فصل كابل الإنترنت، حسب الحاجة.
 - الحفاظ على نسخة احتياطية مشفرة من ملفاتنا المهمة.
 - مفضّل البدء بمسح الملفات المؤقتة في متصفحنا.
- بعد ذلك، اتباع الخطوات أدناه حسب كل جهاز ونظام تشغيل:

الهواتف

نظام تشغيل الأندرويد

أولاً، نبدأ بإعادة ضبط المصنع، بعدها تُثبت تطبيق [Extirpater](#). (لكن يجب الانتباه إلى أن محو البيانات بهذه الطريقة بشكل متكرر قد يؤدي إلى تلف وحدة التخزين بشكل أسرع.)

نظام تشغيل الآي. أو. إس iOS

لمحو بيانات جهازنا بأمان علينا اتباع التعليمات في [الرابط](#). لكن يجب الانتباه إلى أن "إعادة ضبط المصنع" لا تمحو البيانات بالكامل، بل تحذف مفاتيح التشفير فقط، مما يجعل استرجاعها صعباً لكنه ليس مستحيلاً. لضمان محوها تماماً، يُفضّل "إعادة ضبط المصنع"، ثم ملء الهاتف بملفات غير مهمة، وحذفها مجدداً.



أجهزة الكمبيوتر

من غير الممكن للجهاز أن يمحو جميع بياناته بالكامل، لا بدّ لنا من تشغيل حاسوبنا من محرك أقراص خارجي للقيام بذلك. هناك عدّة خيارات أحدها إزالة محرك الأقراص الصّلبة من حاسوبنا، والتّعامل معه باعتباره محرك أقراص خارجي، وتنظيفه باستخدام حاسوب آخر. للحصول على إرشادات حيال كيفية فك القرص الصّلب، يُمكننا البحث على "إزالة القرص الصّلب" ثمّ نتوجه إلى طراز ونموذج الحاسوب على موقع [iFixit](https://www.ifixit.com). بعدها، نضع محرّك الأقراص المُزال في حاضنة (حاوية) الأقراص الصّلبة المخصّصة لتخزين ونقل البيانات.

نظام تشغيل ماك

في أجهزة Mac القديمة التي تحتوي على شرائح Intel يمكننا مسح محرك الأقراص الثابتة لدينا بأمان باستخدام أداة القرص أو مساعد المسح.

أمّا على أجهزة الماك المدعّمة برقاقات الأقراص الصّلبة الثّابتة، فعلينا بالتّالي:

- أولاً نفعل التّشفير الكامل للقرص المُراد حذفه ([رابط](#)) لكي نضمن أن تبدو محتوياته بلا معنى لأي شخص لا يملك كلمة مرور الجهاز.
- ثانياً نتبع الإرشادات التّالية لمسح القرص الصّلب الثّابت باستخدام أداة القرص ([رابط](#)). لكن يجب الانتباه إلى أنه إذا كان جهاز الماك يستخدم قرص HDD، فيمكن مسح البيانات بالكامل، أما إذا كان مزوداً بقرص SSD، فيُفضّل بعد المسح ملء المساحة بملفات غير مهمة ثم حذفها مجدداً لضمان عدم استرجاع البيانات.

نظام تشغيل ويندوز

نصل القرص الذي نريد مسحه بحاسوب مُدعّم برنامج [Eraser](#).
ثمّ نُمحو كل شيء على القرص الخارجي؛ بعد ذلك نستخدم برنامج Eraser لمحو كل مساحة غير مخصّصة على القرص، علماً أنّ ذلك قد يستغرق ليلة كاملة نظراً لبطء هذه العملية. (لكن يجب الانتباه إلى أن محو البيانات بهذه الطريقة بشكل متكرر قد يؤدي إلى تلف وحدة التخزين بشكل أسرع).

كيف نُزيل الجهاز من قائمة الأجهزة المرتبطة بحساباتنا على الفضاء الرّقمي؟

نظام تشغيل ويندوز

لإزالة الجهاز من قائمة الأجهزة المرتبطة بحساباتنا على الفضاء الرّقمي - [رابط](#)
لضمان مسح الجهاز بالكامل وبأمان قبل بيعه أو التخلّص منه - [رابط](#)، مع التأكّد من تفعيل خيار حذف البيانات بشكل دائم. هذا الخيار لا يظهر تلقائياً، بل يجب الضغط على "خيارات إضافية" أو "More options" في الخطوة الأخيرة عند تأكيد العملية، ثم تفعيل خيار "تنظيف البيانات" أو "Clean data" لضمان مسح البيانات نهائياً.

نظام تشغيل ماك

لإزالة الجهاز من قائمة الأجهزة المرتبطة بحساباتنا على الفضاء الرّقمي - [رابط](#)
لضمان مسح الجهاز بالكامل وبأمان قبل بيعه أو التخلّص منه - [رابط](#)

نظام تشغيل أندرويد

لإزالة الجهاز من قائمة الأجهزة المرتبطة بحساباتنا على الفضاء الرقمي- [رابط](#)
لضمان مسح الجهاز بالكامل وبأمان قبل بيعه أو التخلص منه- [رابط](#)

نظام تشغيل لينكس

لإزالة الجهاز من قائمة الأجهزة المرتبطة بحساباتنا على الفضاء الرقمي- [رابط](#)

للمزيد من المعلومات حول الأمان الرقمي:

[/https://dsc.7amleh.org](https://dsc.7amleh.org)



«الدليل هو من مسؤولية (حملة- المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي)
ولا يعكس بالضرورة وجهة نظر الوكالة البلجيكية للتعاون الدولي أو الحكومة البلجيكية.»



Belgium
partner in development

حملة - المركز العربي
لتطوير الإعلام الاجتماعي
7amleh - The Arab Center for
the Advancement of Social Media



Enabel

